

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وهو علم تتبين منه : كيفية إيجاد الآلات المرتبة المبنية على ضرورة عدم الخلاء ونحوها كقدح العدل وقدح الحور .

أما الأول : فهو إناء إذا امتلأ منها قدر معين يستقر فيها الشراب وإن زيد عليها ولو بشيء يسير ينصب الماء ويتفرغ الإناء عنه بحيث لا يبقى منه قطرة .

وأما الثاني : فله مقدار معين إن صب فيه الماء بذلك القدر القليل يثبت وإن ملئ يثبت أيضا وإن كان بين المقدارين يتفرغ الإناء كل ذلك لعدم إمكان الخلاء . (2 / 98) .

وهذا العلم من حيث تعلقه بمقدار معين من الإناء من فروع علم الهندسة .

ومن حيث كونه مبنيا على عدم الخلاء من فروع علم الطبيعي ومن هذا القبيل دوران الساعات ويسمى علم آلات روحانية : لارتياح النفس وارتياضها بغرائب هذه الآلات .

وأشهر كتب هذا الفن : ((حيل بني موسى بن شاكر)) وفيه كتاب : ((مختصر)) لغيلن وكتاب : ((مبسوط)) للبديع الجزري كذا قال أبو الخير